



Distr.: General
2 May 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السادسة والثلاثون

بون، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية وعن فعالية هذا التنفيذ

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

يقدم هذا التقرير توليفاً للمعلومات المتعلقة بجهود الأطراف من أجل تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية. ويسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج العمل فضلاً عن تنفيذ الأنشطة الأخرى المتعلقة بالتعليم والتدريب، وتوعية الجمهور، ومشاركة الجمهور، ووصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، والتعاون الدولي في هذا السياق. ويلخص التقرير كذلك الاحتياجات والثغرات والعقبات فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل. والهدف من هذا التقرير هو دعم استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد بسبب تأخر الأطراف في تقديم آرائها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٦-١	أولاً - مقدمة
٣	٢-١	ألف - الولاية
٣	٥-٣	باء - نطاق المذكرة
٤	٦	جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	٨٨-٧	ثانياً - التقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل
٤	١٩-٧	ألف - التعليم
٧	٣٠-٢٠	باء - التدريب
٨	٤٦-٣١	جيم - توعية الجمهور
١١	٥٧-٤٧	دال - مشاركة الجمهور
١٤	٦٨-٥٨	هاء - وصول الجمهور إلى المعلومات
١٦	٧٧-٦٩	واو - التعاون الدولي
١٧	٨٨-٧٨	زاي - سبل ووسائل دعم تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل
١٩	٩٣-٨٩	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات
٢١	المرفق الأطراف والمنظمات التي عينت جهات تنسيق بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

- ١- قرر مؤتمر الأطراف في مقرره ٩/م أ-١٣، اعتماد برنامج عمل نيودهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية^(١) وإجراء استعراض لتنفيذه عام ٢٠١٢.
- ٢- وأقرت الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية)، في دورتها الرابعة والثلاثين^(٢) اختصاصات استعراض تنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل بصيغتها الواردة في المرفق الأول للوثيقة FCCC/SBI/2011/7، وطلبت إلى الأمانة أن تعد وثائق لدعم الاستعراض. وطلب إلى الأمانة، بوجه خاص، أن تعد وثيقة بشأن تنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل^(٣).

باء - نطاق المذكرة

- ٣- يوجز هذا التقرير المعلومات المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل بالاستناد إلى المصادر التالية المبينة في الاختصاصات:
- (أ) المعلومات التي قدمتها الأطراف والمنظمات المعتمدة بصفة مراقب استجابةً لدعوة الهيئة الفرعية في دورتها الرابعة والثلاثين لتقديم آراء تتعلق بإكمال استعراض برنامج عمل نيودهي المعدل^(٤)؛
- (ب) البلاغات الوطنية المقدمة بعد اعتماد برنامج عمل نيودهي المعدل^(٥)؛
- (ج) المعلومات المتبادلة في حلقات العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية^(٦)؛
- (د) المعلومات المتاحة من خلال مركز تبادل المعلومات التابع لشبكة معلومات تغير المناخ.

(١) على النحو الوارد في مرفق المقرر ٩/م أ-١٣.

(٢) FCCC/SBI/2011/7، الفقرة ٦٦.

(٣) FCCC/SBI/2011/7، المرفق الأول، الفقرة ٦(أ).

(٤) أُتيح الآراء الواردة من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية في الوثيقة FCCC/SBI/2012/MISC.4. أما الآراء التي وردت من المنظمات غير الحكومية فهي متاحة في العنوان الشبكي التالي <http://unfccc.int/parties_observers/ngo/submissions/items/3689.php>.

(٥) قدم ٤٢ طرفاً من أصل ٤٣ من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، و٦٤ طرفاً من أصل ١٥١ من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية بلاغاتها الوطنية بعد اعتماد برنامج عمل نيودهي المعدل.

(٦) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/3143.php>.

٤- واستُعرضت مصادر المعلومات المبينة في الفقرة ٣ أعلاه مع التركيز على تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودهي المعدل^(٧). وبالإضافة إلى ذلك، يلقي هذا التقرير الضوء على تنفيذ الأنشطة الأخرى ذات الصلة ويوجز ما تبقى من احتياجات وثغرات وعقبات.

٥- ويستند هيكل هذا التقرير إلى المجالات المواضيعية الستة الواردة في المادة ٦ من الاتفاقية وهي: التعليم، والتدريب، وتوعية الجمهور، ومشاركة الجمهور، ووصول الجمهور إلى المعلومات، والتعاون الدولي. ويستعرض الفصل الثاني - زاي تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودهي المعدل والتي لا ترد ضمن المجالات المواضيعية الستة للمادة ٦ من الاتفاقية.

جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٦- لعل الهيئة الفرعية تود أن تحيط علماً بالاستنتاجات الواردة في هذا التقرير لتحديد الخطوات اللاحقة من أجل تعزيز تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

ثانياً- التقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل

ألف- التعليم

٧- ثمة توافق واسع في آراء الأطراف والهيئات المعنية الأخرى بشأن أهمية التثقيف في مجال تغير المناخ. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، جرى الاضطلاع بأنشطة تثقيفية تتعلق بتغير المناخ ما فتئ عددها يزيد ونطاقها يتسع، مما يبيّن إحراز تقدم ملحوظ في كل من البلدان النامية والمتقدمة.

١- تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودهي المعدل

٨- يتضمن الفصل ثانياً - ألف - ١ من هذا التقرير توليفاً للمعلومات المتعلقة بالأنشطة الرامية إلى تشجيع وتعزيز إدراج مسألة تغير المناخ في المناهج الدراسية في جميع مستويات التعليم وجميع التخصصات، وإلى وضع مواد تتعلق بتغير المناخ على النحو المشار إليه في برنامج عمل نيودهي المعدل^(٨). ويركز كذلك على الدعم المقدم للتعليم غير المدرسي والتعليم غير النظامي المتعلق بتغير المناخ، وإنتاج مواد تعليمية وفقاً للظروف الوطنية والسياقات الثقافية^(٩). وبالإضافة إلى ذلك، يتناول التقرير معلومات عن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتعزيز مسائل التثقيف وعن الدور الرئيسي للشباب في التثقيف^(١٠).

(٧) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرات ١٧-١٩.

(٨) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ح).

(٩) FCCC/SBI/2011/7، المرفق الأول، الفقرة ٤(ط).

(١٠) FCCC/SBI/2011/7، المرفق الأول، الفقرة ٤(أ) و(ه).

٩- وأفاد معظم البلدان المتقدمة والكثير من البلدان النامية بأن تغير المناخ يشكل جزءاً من المناهج الرسمية لمرحلة التعليم قبل المدرسي وفي المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية. ورغم أن التعلم في مجال تغير المناخ يُتناول، في أكثر البلدان، كجزء من التثقيف البيئي، فإن عدداً متزايداً من البلدان بدأ بإدراج قضايا تغير المناخ في مختلف التخصصات.

١٠- وأبلغ الكثير من الأطراف عن وضع برامج جامعية جديدة تركز على وجه التحديد على المسائل المتعلقة بتغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، قام عدد من البلدان المتقدمة بمراجعة مناهجها الرسمية، بهدف زيادة تعزيز نطاق التعليم في مجال تغير المناخ. ووُضعت في أحد البلدان النامية مؤشرات لقياس فعالية التعليم البيئي.

١١- وتحقق تقدم ملحوظ في توفير المواد التعليمية للمدرسين والطلاب في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. وجرى في بعض البلدان تطوير أدوات متعددة الوسائط تتيح التعلم في الفصول الدراسية والتعلم الذاتي. وجرى، في الكثير من الحالات، إعداد المواد الإعلامية ونشرها بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية. ويمثل برنامج المدرسة الإيكولوجية^(١١) والمبادرة المتعلقة بالتثقيف بشأن المناخ في الفصول الدراسية^(١٢) مثالين على النجاح في إيصال الموارد التعليمية العلمية والابتكارية في مجال تغير المناخ إلى الفصول الدراسية في البلدان المتقدمة والنامية.

١٢- ويدعم الكثير من البلدان التعليم غير الرسمي والتعليم غير النظامي في مجال تغير المناخ من خلال تعزيز برامج المدرسة المراعية للبيئة وبرامج المباني الجامعية المراعية للبيئة. وجرى ذلك من خلال حملة أمور بينها توفير الدعم المالي والتقني للمدارس كي تحسن الكفاءة في استخدام الطاقة والمياه، وإعفاء المدرسين لمدة حصة تعليمية كي يعملوا خلالها منسقين للمسائل البيئية ويقوموا بإعداد وتنفيذ حملات بيئية داخل المدرسة، وإطلاق مبادرات لغرس الأشجار، وتنظيم أيام مواضيعية ومعارض للتشجيع على حماية البيئة، وتنظيم مباريات في الفنون وكتابة المقالات المتعلقة بالبيئة. ويهدف الكثير من هذه البرامج إلى تثقيف الأطفال والشباب بشأن السلوكيات المراعية للبيئة من خلال المشاركة العملية وكذلك إشراك والديهم ووسائل الإعلام والحكومات المحلية والقطاع الخاص في تبني هذه السلوكيات.

١٣- ويشدد برنامج عمل نيودلهي المعدل بشكل خاص على دور الشباب في التعليم. وتعد المنظمات الشبابية، إلى جانب منظمات غير حكومية أخرى، مثل المنظمات الإنمائية أو الاجتماعية الثقافية، الجهات الرئيسية التي توفر التعليم غير الرسمي. ويدير هذه المنظمات في العادة متطوعون، وهي تستخدم أسلوب التعلم التجريبي، وتقدم برامج تدريبية، وتشرك مجموعات من الأقران، وتنمي روح القيادة إلى جانب وضع منظومة قيم.

(١١) <<http://www.eco-schools.org>>

(١٢) <<http://climate4classrooms.org>>

١٤- وعلاوة على ذلك، عُزز التعليم غير النظامي في موضوع تغير المناخ بتنظيم مخيمات صيفية وبرامج تثقيفية في المتاحف والمنتزهات ومراكز التعريف بالطبيعية، وتوفير الموارد للتدريب على تنفيذ المشاريع البيئية التي تنطوي على عناصر تعليمية ومن خلال عمل المنظمات غير الحكومية في هذا المجال.

١٥- وعُزز التعليم المتعلق بقضايا التكيف مع تغير المناخ من خلال وضع برامج جامعية ومواد تعليمية متصلة بهذا الموضوع، وإدراجها في المناهج على المستوى الثانوي وتنظيم أنشطة تكميلية خارج نطاق المناهج الدراسية.

٢- تنفيذ أنشطة أخرى

١٦- يشكل عقد الأمم المتحدة للتثقيف من أجل التنمية المستدامة، الذي يمتد على مدى الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤، إطاراً قيماً للأنشطة التثقيفية، في المدارس والسياقات الأوسع على السواء في العديد من البلدان. ويعد تغير المناخ أحد مجالات العمل الرئيسية للعقد^(١٣)؛ وينطوي على تشجيع الأطراف على اتخاذ إجراءات ملموسة تنشده حملة أهداف منها أهداف المادة ٦ من الاتفاقية. وفي هذا السياق، تنظم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي تقوم بدور الوكالة الرائدة فيما يخص العقد، عدداً من المبادرات التي تركز على معالجة آثار تغير المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٧- وتُنفذ العديد من البرامج التعليمية في الكثير من البلدان لتعزيز الأنماط الاستهلاكية والإنتاجية المستدامة. وتمثل مبادرة التبادل الشبابي^(١٤) التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو، مثلاً ناجحاً، على تزويد أخصائيي التربية والأفراد بالمعلومات اللازمة لفهم أنماط الحياة المستدامة وتعزيزها.

٣- الاحتياجات والثغرات والعقبات

١٨- رغم التقدم المحرز في مجال دمج موضوع تغير المناخ في المناهج التعليمية على جميع المستويات، فلم يُعالج الموضوع بالقدر الكافي بعد في الكثير من البلدان. وقد أُلقي الضوء خصيصاً على الاحتياجات التالية: تدريب المدرسين؛ والترويج لاتخاذ إجراءات تنسيقية بين المبادرات التعليمية المدرسية وغير المدرسية؛ وتحسين التنسيق بين الجهات المعنية على المستويين الوطني والإقليمي؛ وضرورة وضع منهجية لتقييم فعالية الأنشطة التعليمية في مجال تغير المناخ.

١٩- ولا يزال النقص في التمويل، وعدم وجود المواد التدريسية الملائمة، وتدريب المدرسين العقبة الأساسية أمام التثقيف البيئي في البلدان النامية. ويعتبر أيضاً غياب نهج كلي للتعليم في مجال تغير المناخ عائقاً رئيسياً أمام التقدم.

(١٣) <<http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/>>

(١٤) <<http://www.youthxchange.net/main/home.asp>>.

باء- التدريب

٢٠- يسود الاعتراف على نطاق واسع بأن التدريب^(١٥) عنصر حاسم في جهود البلدان من أجل التصدي لتغير المناخ. وقد أبلغت الأطراف وغيرها من الجهات المعنية عن تنفيذ طائفة متنوعة من برامج التدريب على القضايا المتعلقة بتغير المناخ في البلدان المتقدمة والنامية على السواء.

١- تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدل

٢١- أوصت الأطراف في برنامج عمل نيودلهي المعدل بتعزيز تدريب المدرسين على المسائل المتصلة بتغير المناخ على الصعيدين الإقليمي والدولي^(١٦) ووضع برامج وأنشطة إقليمية، بما في ذلك إعداد مواد تدريبية باستخدام اللغات المحلية، حسب الاقتضاء، وحيثما تسنى ذلك^(١٧).

٢٢- ويجري تدريب المدرسين على التثقيف في مجال تغير المناخ على جميع المستويات التعليمية في الكثير من البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية. وأصبحت المواد التدريبية، مثل دليل المعلم عن كيفية إدراج مضامين تغير المناخ في مقررات المواد التعليمية ذات الصلة بالموضوع، متاحة في الكثير من المواقع الشبكية الحكومية وغير الحكومية.

٢٣- وفي بعض البلدان، استُكمل التدريب والأدوات التي يستخدمها المدرسون بإنشاء شبكات بين المدارس والمدرسين أو بتنظيم مؤتمرات لتيسير تبادل المواد والخبرات والممارسات القابلة للاستنساخ المتعلقة بالتعليم في مجال تغير المناخ.

٢- تنفيذ أنشطة أخرى

٢٤- في الكثير من البلدان، دُرِّب الموظفون الحكوميون وصناع القرار على المستويين المحلي والوطني وكذلك العاملون في المجالين العلمي والتقني على مسائل تتعلق بتغير المناخ. ونتيجة لذلك، استُخدمت برامج تدريب المدربين بنجاح للوصول إلى جمهور أوسع. وفي البلدان النامية، نُفذ الكثير من البرامج التدريبية بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات المحلية البيئية والدينية والنسائية.

٢٥- واضطلع بالكثير من البرامج التدريبية في قطاعات النقل والبناء والطاقة والصناعات التحويلية، خصوصاً في مجال الفعالية في استخدام الطاقة، في البلدان المتقدمة والنامية. ونُفذ في البلدان النامية عدد من البرامج التدريبية المتعلقة بوضع أنشطة مشاريع في إطار آلية التنمية النظيفة.

(١٥) الفئة المستهدفة في هذا التقرير هي فئة المهنيين الذين يؤدون دوراً محددًا في التصدي لتغير المناخ.

(١٦) المقرر ٩/م-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ح).

(١٧) المقرر ٩/م-١٣، المرفق، الفقرة ١٩(ه).

٢٦- وأقرت الكثير من الأطراف بالدور الهام الذي تؤديه وسائط الإعلام في مكافحة تغير المناخ وأجرت تدريبات للصحافيين على مواجهة التعقيدات العلمية والتقنية والسياسية لتغير المناخ من أجل دعم الإبلاغ الفعال والدقيق في هذا المجال.

٢٧- ويشكل التدريب أيضاً عنصراً في عدد كبير من المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية منذ عام ٢٠٠٧. ووفر الكثير من هذه المشاريع الدعم للبلدان النامية في إعداد بلاغاتها الوطنية، وإعداد وتنفيذ برامج عمل وطنية للتكيف ومبادرات تتعلق بالكفاءة في استخدام الطاقة والإدارة المستدامة للنفايات، ونشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة.

٢٨- ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ عبارة عن شراكة بين ٣٢ منظمة متعددة الأطراف تقدم الدعم للأطراف ومنظمات الأمم المتحدة في تبادل المعلومات المتعلقة بتصميم وتقديم تدريب فعال وموجه نحو تحقيق نتائج تخص تغير المناخ. ويدعم المنبر ثلاثة أنشطة ومجالات خدمية رئيسية هي: إدارة المعرفة والتواصل الشبكي؛ وتطوير مجموعة أنشطة تدريبية متماسكة وموحدة للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ؛ وتوفير التدريب. وينظم المنبر حالياً أنشطة مشاريع تجريبية في خمسة بلدان لتمكينها من وضع استراتيجياتها الوطنية لتعزيز الموارد والمهارات البشرية اللازمة للنهوض بالتنمية المراعية للبيئة والخفيضة الانبعاثات والقادرة على التأقلم مع تغير المناخ. ومن المتوقع أن يمثل تعزيز قدرات المؤسسات التربوية والتعليمية الوطنية على توفير التثقيف في مجال تغير المناخ وتعزيز التوعية بين الأطفال والشباب مكونات هامة للاستراتيجية في كل بلد^(١٨).

٣- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٢٩- رغم التقدم المحرز في التدريب على المسائل المتصلة بتغير المناخ في عدد من البلدان النامية، أفادت بلدان أخرى أن الحاجة تدعو إلى برامج تدريبية رئيسية على جميع أصعدة المجتمع. وتشمل أهداف التدريب وسائط الإعلام والمدرسين والباحثين الشباب وقادة الأعمال التجارية وواضعي السياسات وصناع القرار.

٣٠- ومن العقبات الرئيسية التي تحول دون وضع البرامج التدريبية الافتقار إلى الأموال والخبرات والدعم المؤسسي. ويُنبت الأطراف أيضاً ضرورة وجود منهجية لوضع المواد التدريبية وتقييم فعاليتها.

جيم- توعية الجمهور

٣١- تزايد عدد أنشطة التوعية بالقضايا المتصلة بتغير المناخ التي نُفذت في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. وثمة اتجاه نحو توسيع نطاق هذه الأنشطة لتنتقل من مجرد الإبلاغ عن أسباب تغير المناخ وآثاره الضارة إلى تشجيع الجمهور على الإسهام في إجراءات التخفيف والتكيف.

(١٨) <<http://www.uncclearn.org>>.

١- تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدل

٣٢- يركز الفصل ثانياً - جيم - ١ على تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدل، والمتمثلة في إنشاء قاعدة مرجعية لمستوى الوعي العام بتغير المناخ^(١٩)، والتماس فرص نشر المعلومات ذات الصلة بتغير المناخ على نطاق واسع^(٢٠)، مثل المعلومات المتعلقة بمصادر انبعاثات غازات الدفيئة وبالإجراءات التي يمكن اتخاذها على جميع المستويات للتصدي لتغير المناخ^(٢١). وبالإضافة إلى ذلك، يجري النظر في الأنشطة المتعلقة بتعزيز قضايا التكيف واعتماد منظور جنساني لحملات الاتصال بشأن القضايا المتصلة بتغير المناخ^(٢٢).

٣٣- وكثيراً ما تجرى الدراسات الاستقصائية في البلدان المتقدمة لقياس وعي الجمهور فيما يتعلق بتغير المناخ. وخلال السنوات الخمس الماضية، بينت نتائج الدراسات الاستقصائية اتجاهات إيجابية فيما يتعلق بمستوى الوعي العام بتغير المناخ، وأسبابه وآثاره وما يمكن اتخاذه من إجراءات. وأظهرت دراسة استقصائية أجريت في السويد عام ٢٠٠٩ أن ٩٩ في المائة من السويديين واعون بقضايا تغير المناخ أو سبق لهم أن سمعوا بها.

٣٤- وبالرغم من أن جهود التوعية العامة بتغير المناخ زادت بشكل ملحوظ في البلدان النامية، بينت الدراسات الاستقصائية أن غالبية السكان في بعض البلدان غير واعية بتغير المناخ بعدد أو لديها معرفة محدودة به.

٣٥- وكفلت الأطراف والجهات المعنية الأخرى النشر الواسع النطاق للمعلومات المتعلقة بتغير المناخ والإجراءات الممكنة للتصدي لآثاره الضارة، من خلال جملة وسائل بينها مواقع الإنترنت، وبرامج الإذاعة والتلفزيون، والنشرات الإخبارية، والكتيبات، والأدلة، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومدونات الإنترنت، والأفلام، والإعلانات، والملصقات، والمعارض، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية، والمحاضرات، والجوائز البيئية، ومهرجانات الأفلام، وتنظيم أيام عمل تتعلق بهذا الموضوع. ونُظمت أنشطة التوعية بشكل منفصل أو بالاشتراك مع الحكومات المحلية والوطنية، ومنظمات الأمم المتحدة، ومؤسسات البحث الخاصة والحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام.

٣٦- وفي البلدان المتقدمة والنامية على السواء، أُتيح للجمهور فرصة الاطلاع على الأبحاث العلمية المتعلقة بتغير المناخ التي استعرضها الأقران، كتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، من خلال ترجمتها إلى اللغات المحلية، وإتاحة معاينة البيانات، وتلخيصها بلغة مبسطة، ونشر هذه الأبحاث على نطاق واسع من خلال وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. ومن أجل كسب اهتمام الجمهور، ركز الكثير من أنشطة التوعية على الآثار المحلية لتغير المناخ وعلى الإجراءات التي يمكن اتخاذها على المستوى المحلي للتصدي لهذه الآثار.

(١٩) المقرر ٩/م أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ط).

(٢٠) المقرر ٩/م أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ي).

(٢١) المقرر ٩/م أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ل).

(٢٢) FCCC/SBI/2011/7، المرفق الأول، الفقرة ٤(ب) و(ه).

٣٧- ووفّر الكثير من أنشطة التوعية في البلدان المتقدمة والنامية معلومات عن مصادر غازات الدفيئة وشجعت على تغيير السلوكيات التي تُسهم في أنماط حياة خفيفة الكربون. وفي الكثير من البلدان، زُوّد الناس بأدوات لقياس ما يتسببون فيه من انبعاثات الكربون وباقتراحات عملية حول كيفية خفض هذه الانبعاثات في الحياة اليومية، من خلال جملة تدابير بينها تدابير لزيادة الكفاءة في استخدام الطاقة والمحروقات، وإدارة النفايات، وشراء المنتجات التي تحمل ملصقاً يشير إلى أنها خفيفة الكربون. وفي بعض الحالات، أذكت الحكومات الوعي بتقديم حوافز مالية تُستخدم في تجهيزات لمصادر الطاقة المتجددة أو من خلال وضع لوائح جديدة لتطبيق إلزامية تجهيزات الطاقة المتجددة في المباني الجديدة.

٣٨- وبُذلت في بعض البلدان جهود خاصة تُعنى بالمسائل الجنسانية في سياق تغير المناخ، من خلال حملة أمور بينها تنظيم حملات إعلامية واستخدام المواقع الشبكية.

٣٩- ونفذ الكثير من الأطراف والجهات المعنية الأخرى أنشطة توعية تتعلق بمسائل التكيف. وفي هذا السياق، وُضعت مبادئ توجيهية للخبراء المحليين في إعداد مشاريع التكيف ونُشرت المعلومات المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ على نطاق واسع في المؤتمرات وحلقات العمل وعلى المواقع الشبكية.

٢- تنفيذ أنشطة أخرى

٤٠- استهدفت أنشطة التوعية الشباب والأطفال، على وجه التحديد في الكثير من البلدان. ومن الأمثلة على ذلك الموقع الشبكي^(٢٣) Eco Agents الموجه للأطفال، وهو على شكل رسوم هزلية، ويشمل معلومات ومسابقات يمكن تنزيلها وهو متاح بـ ٢٤ لغة أوروبية. وقدمت حكومات محلية ووطنية من البلدان المتقدمة والنامية على السواء الدعم المالي لأنشطة التوعية التي ينظمها الشباب أو التي تستهدفهم.

٤١- وعملت الحكومات بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإعلامية مثل محطات الإذاعة، ودور النشر، ومحطات التلفزيون، لضمان إعداد تقارير شاملة عن المسائل المتصلة بتغير المناخ. وبُذلت جهود خاصة لإبلاغ الجمهور بنتيجة المفاوضات الدولية المتصلة بتغير المناخ. وفي بعض البلدان المتقدمة، لا تكتفي المؤسسات الإعلامية بإعداد تقارير عن المسائل المتصلة بتغير المناخ فحسب بل باتت تشارك بشكل متزايد في وضع وتنفيذ حملات التوعية.

٤٢- وفي الكثير من البلدان المتقدمة والنامية، سلّم بأهمية التوعية في القطاع الخاص. وركزت الأنشطة في البلدان المتقدمة على التوعية بمسائل الكفاءة في استخدام الطاقة. وسلّط الضوء، في البلدان النامية، على المكاسب الاقتصادية المحتملة من المشاريع المنفذة في إطار آلية التنمية النظيفة.

(٢٣) <<http://ecoagents.eea.europa.eu>>.

٣- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٤٣- رغم التقدم المحرز في السنوات الأخيرة، لا يزال وعي الجمهور بتغير المناخ متدنياً نسبياً في البلدان النامية، ليس في أوساط عامة الجمهور فحسب بل وفي أوساط الصحفيين والسياسيين أيضاً. وقد أشارت المعلومات التي قدمها المشاركون في حلقات العمل الإقليمية الثلاث بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى أن أقل من ٥٠ في المائة من الناس الموجودين في تلك المناطق يدركون القضايا المتعلقة بتغير المناخ. ولذلك يتضح أنه رغم الجهود التي بُذلت من أجل التوعية، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به في البلدان النامية، كإنتاج المواد الإعلامية باللغات المحلية، ونشر المعلومات في المناطق الريفية. وتسجل الدول الجزرية الصغيرة النامية مستوى أعلى من الوعي، حيث أفاد المشاركون بأن حوالي ٧٠ في المائة من الناس على علم بقضايا تغير المناخ.

٤٤- وأشارت بعض الأطراف أيضاً إلى ضرورة المضي في تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية، ووسائط الإعلام، والقطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، لا بد من توجيه حملات التوعية بصورة أفضل إلى فئات محددة، خصوصاً الشباب والمدرسين.

٤٥- وأشارت البلدان المتقدمة إلى ضرورة تحسين نظم المعلومات الموجهة للمستهلك والتي توجه الجمهور نحو خيارات استهلاكية خفيفة الكربون وتُلقى الضوء على الفوائد الاقتصادية والصحية لهذه الخيارات.

٤٦- وتتمثل العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التوعية في عدم كفاية الموارد المالية والبشرية وعدم كفاية الخبرة، وعدم وجود برنامج وطني يتعلق بتغير المناخ، وتدني ترتيب تغير المناخ في سلم أولويات الجدول الإنمائي لهذه البلدان. وسُلط الضوء على الثغرة بين ما تركز عليه الوكالات المانحة واحتياجات البلدان بوصفها عقبة رئيسية.

دال- مشاركة الجمهور

٤٧- تتفق الأطراف والجهات المعنية الأخرى على أهمية ضمان مشاركة واسعة للجمهور في تقرير السياسات والإجراءات المتصلة بتغير المناخ، من أجل التصدي لتغير المناخ.

١- الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدل

٤٨- أوصت الأطراف في برنامج عمل نيودلهي المعدل بالتماس مساهمة الجمهور ومشاركته، بما في ذلك مشاركة الشباب وغيرهم من الفئات في صوغ وتنفيذ جهود التصدي لتغير المناخ، والتشجيع على مساهمة ومشاركة جميع الجهات المعنية في عملية التفاوض بشأن تغير المناخ^(٢٤).

(٢٤) المقرر ٩/م-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ك).

٤٩ - ويستخدم عدد كبير من الأطراف عمليات قائمة على المشاركة لإعداد البلاغات الوطنية والاستراتيجيات والبرامج المحلية والوطنية المتعلقة بتغير المناخ. ومن بين التدابير المتخذة من أجل التماس آراء الجمهور: الحوارات الوطنية، ومناقشات الموائد المستديرة، وجلسات الاستماع العامة، والمؤتمرات، والتصويت عبر الإنترنت، والمناقشات الهاتفية الإذاعية والتلفزيونية.

٥٠ - وأفادت بعض الأطراف بأن مشاركة الجمهور تُدرج بصفتها عنصراً خاصاً من استراتيجياتها الوطنية المتعلقة بتغير المناخ. فبالنسبة إلى العديد من الأطراف، تقدم الاتفاقية بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل البيئية (اتفاقية آرهوز)^(٢٥) الإطار الدولي الرئيسي المنظم لهذه المسائل.

٥١ - وفي حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أُشير إلى أن لجميع بلدان المنطقة آلية لتشجيع مشاركة الجمهور في عمليات صنع القرارات المتصلة بتغير المناخ بينما جرت الإشارة في حلقة العمل الإقليمية الأفريقية إلى أن معظم البلدان (٦٢ في المائة) في تلك المنطقة لديها هذه الآلية. وفي أثناء حلقة العمل الإقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية، أُفيد بأن ٧١ في المائة من المواطنين في تلك البلدان يستطيعون المشاركة الإيجابية في صنع القرارات المتعلقة بتغير المناخ.

٥٢ - ويدعم الكثير من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية مشاركة الشباب الإيجابية في عمليات صنع القرار المحلية والوطنية المتعلقة بتغير المناخ. وبدعم مالي من حكومة هولندا وحكومة النرويج، وبمساعدة تقنية من الجماعات الشبابية الإقليمية والأمانة، تمكّن عدد متزايد من وفود الشباب من البلدان النامية من المشاركة في مؤتمرات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبينما شارك معظم الشباب مشاركة إيجابية في جهود المنظمات غير الحكومية، فإن عدداً من ممثلي الشباب كانوا جزءاً من الوفود الحكومية^(٢٦). وشجعت منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية على مشاركة الأطفال والشباب في المفاوضات المتصلة بتغير المناخ. ومكّن برنامج السفراء المعنيين بالمناخ التابع لليونيسيف ١٣ مندوباً عن الأطفال من تبادل الآراء بشأن تغير المناخ مع رؤساء الدول خلال اجتماع مؤتمر القمة الرفيع المستوى المعني بتغير المناخ الذي عقده الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩. وبالإضافة إلى ذلك، نظم عدد من المنظمات غير الحكومية برامج تدريبية متخصصة للشباب لمساعدتهم على المشاركة الفعالة في صنع القرارات المتعلقة بتغير المناخ، خصوصاً فيما يتصل بعملية التفاوض الحكومية الدولية.

(٢٥) <<http://www.unece.org/env/pp/treatytext.html>>.

(٢٦) نشرت مبادرة الأمم المتحدة الإطارية المشتركة بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ كتيباً لإطلاع الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والشباب، على عملية مشاركة الشباب في دورات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. ويوجد هذا الكتيب في العنوان التالي في شبكة الإنترنت: http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/unfccc_youthparticipation.pdf

٥٣- وعلى مدى السنوات الماضية، أثبت الشباب أن بإمكانهم أن يكونوا شركاء إيجابيين في مجال تعزيز مشاركة الجمهور في التصدي لتغير المناخ من خلال المشاركة في النقاشات المحلية والعالمية المتعلقة بقضايا تغير المناخ. وترد أمثلة عن هذه المشاركة في كتيب^(٢٧) أعدته مبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ^(٢٨)، ونسخته الأمانة.

٥٤- ومشاركة الجمهور في مؤتمرات الاتفاقية مكفولة من خلال إشراك منظمات معتمدة بصفة مراقب ووسائط إعلام. وجميع المجموعات الرئيسية التسع في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين^(٢٩) ممثلة كجهات موكّلة من المنظمات غير الحكومية في عملية الاتفاقية. ويبلغ عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب والممثلة في العملية ١٥٠٠ منظمة. وتتناول مجموعة من المبادئ التوجيهية التي وُضعت بشفافية في عام ٢٠٠٣^(٣٠) طرائق مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمليات الاتفاقية. وقد أكدت الحكومات بصورة متواصلة قيمة مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٢-١ من المادة ٧ من الاتفاقية، وسلّمت بالدور الهام لهذه المنظمات في العملية الحكومية الدولية^(٣١).

٥٥- ووفقاً للمبدأ ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٣٢)، أيدت الحكومات مبادرات الأمانة لتيسير المشاركة الإيجابية للمنظمات المعتمدة بصفة مراقب في عملية التفاوض من خلال الأحداث الموازية والمعارض وأنشطة التوعية التي تجري في دورات مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين، والفرص الكثيرة للمشاركة في إجراءات التعليق الكتابي والقيام بتدخلات في الجلسات العامة، وتوفير المرافق التي تستوعب عدداً كبيراً من المشاركين من المنظمات غير الحكومية في مؤتمرات الاتفاقية وحلقات عملها. وبذل رئيساً مؤتمراً الأطراف ومؤتمراً الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو ورئيساً الهيئتين الفرعيتين جهوداً متواصلة عن طريق تقديم إحاطات إعلامية خلال الدورة وعقد جلسات حوارية مع المنظمات المعتمدة بصفة مراقب^(٣٣). ويتواصل تعزيز مشاركة الجمهور في مؤتمرات الاتفاقية من خلال الوسائل الإلكترونية، كالبث الحي على شبكة الإنترنت من غرف التفاوض، وتكنولوجيا المشاركة الافتراضية في قاعات الأحداث الموازية. وطلبت الحكومات إلى الأمانة أن تواصل تحسين مشاركة المنظمات المعتمدة بصفة مراقب من خلال هذه الوسائل التي تتيح مشاركة واسعة النطاق^(٣٤).

<http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/growingtogether.pdf> (٢٧)

<http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/youth_portal/items/6519.php> (٢٨)

<<http://www.un.org/esa/dsd/agenda21/>> (٢٩)

<http://unfccc.int/resource/ngo/coc_guide.pdf> (٣٠)

FCCC/SBI/2010/10، الفقرة ١٦٦. (٣١)

<<http://www.un.org/documents/ga/conf151/aconf15126-1annex1.htm>> (٣٢)

FCCC/SBI/2011/7، الفقرة ١٧٢. (٣٣)

FCCC/SBI/2011/7، الفقرة ١٧٥. (٣٤)

٢- الاحتياجات والشغرات والعقبات

٥٦- على الرغم من التقدم المحرز، رأت الأطراف والجهات المعنية الأخرى في البلدان المتقدمة والنامية على السواء أن ثمة حاجة إلى المضي في تشجيع وتعزيز مشاركة الجمهور في صنع القرار بشأن المسائل المتصلة بتغير المناخ. وفي الكثير من البلدان، يعرقل غياب الترتيبات المؤسسية والوعي العام المشاركة الفعلية للجمهور في صنع القرارات المتعلقة بسياسات تغيير المناخ. وتدعو الحاجة إلى بذل جهود معينة من أجل ضمان الاستماع إلى وجهات نظر النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

٥٧- وعُلِّقَت بعض الأطراف على ضرورة الإبلاغ بشكل أوضح عن أنشطة مشاركة الجمهور، ذلك أن العديد من البلاغات الوطنية لا تتطرق مطلقاً إلى أنشطة مشاركة الجمهور، وأن بعض البلاغات التي تذكرها تضع ذلك تحت عناوين أخرى في التقرير.

هاء- وصول الجمهور إلى المعلومات

٥٨- يجري التسليم على نطاق واسع بأهمية وصول الجمهور إلى المعلومات الخاصة بالمبادرات والسياسات والنتائج المتعلقة بتغير المناخ، لا سيما وأنها ضرورية من أجل مشاركة الجمهور بشكل فعال في عمليات صنع القرارات وفي دعم السياسات والإجراءات المتصلة بتغير المناخ. وفي معظم البلدان، أُتخذت تدابير من أجل العمل بشكل حثيث على نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ أو إتاحتها بقدر أكبر.

١- تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدل

٥٩- أوصت الأطراف في برنامج عمل نيودلهي المعدل بزيادة إتاحة المواد الإعلامية غير الخاضعة لحقوق المؤلف والمواد المترجمة بشأن تغير المناخ، وفقاً للقوانين والمعايير ذات الصلة بحماية المواد المشمولة بحقوق المؤلف^(٣٥).

٦٠- وبينما أبلغت الكثير من الأطراف والجهات المعنية الأخرى عن ترجمة ونشر مواد تتعلق بتغير المناخ على النحو المشار إليه في الفقرة ٣٦ أعلاه، فإنها لم تشر إلى الجهود التي بُذلت لزيادة إتاحة المواد غير الخاضعة لحقوق المؤلف.

٢- تنفيذ أنشطة أخرى

٦١- للعديد من البلدان الأطراف المتقدمة، خصوصاً الأطراف في اتفاقية آرهوز، أطر قانونية تضمن حق وصول الجمهور إلى المعلومات البيئية، بما فيها المعلومات المتعلقة بتغير المناخ. وعادة ما ينطبق هذا الحق على المعلومات التي تكون لدى السلطات العمومية،

(٣٥) المقرر ٩/م-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ز).

وإن كان للجمهور، في بعض الأحيان، الحق في الحصول على المعلومات مباشرة من مؤسسات القطاع الخاص. وأدرجت البلدان المتقدمة والنامية على السواء تشجيع الجمهور على الاطلاع على المعلومات المتصلة بسياسات تغير المناخ في خططها واستراتيجياتها الوطنية وأبلغت عن تنفيذ أنشطة في هذا السياق على الصعيدين المحلي والوطني.

٦٢- ووضعت الأطراف والجهات المعنية الأخرى من جميع المناطق طائفة من الوسائل واستخدمتها لضمان وصول الجمهور إلى المعلومات المتصلة بقضايا تغير المناخ، منها المواقع الشبكية، والنشرات الإخبارية، والمنشورات العلمية والتقنية، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية، وحلقات العمل.

٦٣- وبتزايد الإبلاغ بشأن تغير المناخ في الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون في البلدان النامية. فقد ذكر المشاركون في حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أفريقيا أنهم يستخدمون التلفزيون، والإذاعة، والصحف كوسائل رئيسية لنشر المعلومات. وذكر معظم المشاركين أن في بلدانهم جهة تنسيق وطنية يمكن الاتصال بها عند البحث عن المعلومات المتعلقة بتغير المناخ. ولدى أكثر من ٦٥ في المائة من هذه البلدان موقع وطني رسمي لتغير المناخ على الإنترنت. وفي حلقة العمل الأوروبية، أدرك المشاركون أن تحسين سبل الوصول إلى المعلومات قد يتحقق بتنفيذ اتفاقية آرهورز. وأفادت حلقة العمل الإقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية أن ٧٧ في المائة من البلدان المشاركة لها موقع شبكي وطني متعلق بتغير المناخ وأن ٧٣ في المائة منها لها جهة تنسيق وطنية للمعلومات المتصلة بتغير المناخ.

٣- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٦٤- رغم التقدم المحرز في نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وتشجيع الجمهور على الوصول إلى المعلومات في البلدان المتقدمة والنامية، أبلغ الكثير من البلدان عن عدم كفاية المعلومات المتصلة بتغير المناخ أو عن صعوبة الحصول عليها.

٦٥- وتشمل العقبات الرئيسية المتبقية أمام وصول الجمهور إلى المعلومات محدودية إتاحة المعلومات باللغات المحلية ونقص القدرات التقنية على جمع المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وتخزينها ونشرها، ورداءة نوعية بعض المواقع الشبكية القائمة.

٦٦- وأشارت بعض الأطراف إلى ضرورة تعزيز تعاون الحكومة، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات البيئية، وغيرها من الجهات المعنية في تبادل المعلومات، وإنشاء قواعد بيانات مركزية لضمان إتاحة المعلومات. ولوحظ أن من اللازم أن يوضع في الاعتبار كون غالبية السكان في الكثير من البلدان النامية تعاني من محدودية إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات.

٦٧- وأبرزت حلقة العمل الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ الحاجة إلى مجموعة واسعة من قنوات الاتصال، كالمؤتمرات الصحافية، والإعلانات المطبوعة، ووسائل الإعلام على الإنترنت، والأفلام القصيرة. ومن شأن هذا التنوع أن يضمن زيادة عدد المواطنين الواعين بتغير المناخ والمشاركين في أنشطة التخفيف من آثاره.

٦٨- ولوحظ أن زيادة توافر المواد المتصلة بتغير المناخ وغير الخاضعة لحقوق المؤلف على الإنترنت يطرح مشكلة لبعض البلدان النامية وأن ثمة حاجة إلى أن تعيد الأطراف النظر في هذه المسألة.

واو- التعاون الدولي

٦٩- أدى التعاون دون الإقليمي والإقليمي والدولي دوراً هاماً في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل. وجمعت البلدان المتقدمة والنامية قواها، وتعاونت مع المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، لتجميع الخبرات والموارد المالية والتقنية على نحو فعال بغية ضمان تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية.

١- تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدل

٧٠- أوصت الأطراف في برنامج عمل نيودلهي المعدل بتعزيز التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي عند إعداد وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية^(٣٦). وأوصي كذلك بتعزيز الشبكات الإقليمية الحالية ووضع وتشجيع المشاريع الإقليمية التي تعزز تبادل المعلومات، والممارسات الجيدة، وإعداد مواد تدريبية وتثقيفية باستخدام اللغات المحلية وتعزيز الوعي بالاحتياجات والشواغل الإقليمية ودون الإقليمية، وإنشاء بوابات إقليمية لشبكة معلومات تغير المناخ، وتنظيم حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية لتعزيز المعارف والمهارات^(٣٧).

٧١- وأبلغ عدد من الأطراف عن إنشاء شبكات إقليمية ودون إقليمية لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية أو عن مشاركتها في هذه الشبكات. وعزز بعض هذه الشبكات التوعية بالاحتياجات والشواغل الإقليمية، مثل برنامج بحوث تغير المناخ في المحيط الهادئ المتعلق بأسباب وآثار تغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ، والشبكة الإيبيرية الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ، من خلال وضعها لخطة التكيف الخاصة بأمريكا اللاتينية. وتشمل الأنشطة المنفذة، على الصعيد الإقليمي، تنظيم مؤتمرات، وإنشاء قواعد معلومات على الإنترنت، وتقديم منح لدراسة آثار تغير المناخ على الصعيد الإقليمي.

(٣٦) المقرر ٩/م-أ-١٣، الفقرة ١٨.

(٣٧) المقرر ٩/م-أ-١٣، الفقرة ١٩.

- ٧٢- وأبلغت الكثير من البلدان النامية عن تلقيها موارد مالية لإعداد البلاغات الوطنية وتنفيذ مشاريع التكيف والتخفيف.
- ٧٣- وأبلغت بعض الأطراف والمنظمات غير الحكومية عن تعاون دولي بشأن وضع مواد للتعليم والتدريب على الصعيد الإقليمي، وترجمتها إلى اللغات المحلية.
- ٧٤- ورأت الأطراف أن ثمة حاجة إلى إنشاء قواعد معلومات إقليمية.
- ٧٥- ونظمت الأطراف، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، عدداً من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لتبادل التجارب في مجال تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية. ونظمت الأمانة، بفضل مساهمات سخية من الأطراف، حلقات عمل إقليمية حول تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

- ٧٦- ذكرت الأطراف ضرورة وجود استراتيجية إقليمية بشأن تغير المناخ تكون مرنة وقابلة للتكيف وتكملها استراتيجيات دون إقليمية وقطرية. وأكدت بعض الأطراف أن التعاون الوثيق بين جهات التنسيق الوطنية فيما يتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق هذا الهدف.
- ٧٧- واستناداً إلى التجربة القيّمة لسلسلة حلقات العمل الإقليمية المذكورة في الفقرة ٧٥ أعلاه، أقرت أطراف عديدة بضرورة عقد حلقات العمل هذه بصورة منتظمة من أجل تعزيز التعاون الدولي، لا سيما جهود التعاون بين بلدان الجنوب، بدعم مالي وتقني من الشركاء والمنظمات على الصعيد المتعدد الأطراف والصعيد الثنائي.

زاي- سبل ووسائل دعم تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدّل

- ٧٨- يستعرض هذا الفصل المعلومات المقدمة بشأن تنفيذ الأنشطة المشار إليها في برنامج عمل نيودلهي المعدّل التي لا تشكل جزءاً من أحد المجالات المواضيعية الستة للمادة ٦ من الاتفاقية.

١- سبل ووسائل دعم تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية على النحو المشار إليه في برنامج عمل نيودلهي المعدّل

- ٧٩- أوصت الأطراف في برنامج عمل نيودلهي المعدّل بما يلي: استحداث القدرات المؤسسية والتقنية اللازمة لتحديد الثغرات والاحتياجات فيما يتعلق بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية؛ وتقييم فعالية الأنشطة والنظر في الصلات بينها وبين الوفاء بالالتزامات الأخرى

بمقتضى الاتفاقية^(٣٨)؛ وإعداد خطة عمل وطنية بشأن المادة ٦ من الاتفاقية^(٣٩)؛ وتسمية جهة تنسيق وطنية للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية ودعمها^(٤٠)؛ وإعداد دليل للمنظمات والأفراد^(٤١)؛ ووضع معايير لتحديد ونشر المعلومات المتعلقة بالممارسات الجيدة الخاصة بالأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية^(٤٢).

٨٠- ووضعت أطراف عديدة ترتيبات مؤسسية وتشريعات جديدة تركز على تنفيذ الأنشطة المذكورة في المادة ٦ من الاتفاقية. وحُدِّدَت الثغرات والاحتياجات فيما يتعلق بتنفيذ هذه الأنشطة، كما جرى بيانه في الفروع الخاصة بالاحتياجات والثغرات والعقبات في كل من الفصول ألف إلى واو أعلاه. وأبلغ طرف واحد فقط عن إجراء تقييم لفعالية هذه الأنشطة تعلق بتحليل أثر الدعم الحكومي في التثقيف البيئي. وألقت بعض الأطراف الضوء على الصلات بين تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية والوفاء بالالتزامات الأخرى بمقتضى الاتفاقية، مثل أهداف التخفيف ونقل التكنولوجيا. ومع أن العديد من الأطراف وضعت خطط عمل وطنية بشأن المسائل المتصلة بتغير المناخ، فإن قلة من الأطراف فقط أبلغت عن وضع خطة عمل وطنية بشأن المادة ٦ من الاتفاقية.

٨١- وعيّن ٧١ طرفاً جهة تنسيق وطنية للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية. ولم ترد أي إشارة تتعلق بتقديم الدعم إلى جهات التنسيق الوطنية بشأن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية أو بوضع دليل بالخبراء في مجال الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية.

٨٢- وفي حلقة العمل الإقليمية الأوروبية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، اتفقت الأطراف على مجموعة من المعايير لتحديد الممارسات الجيدة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية^(٤٣). وذكر أن الممارسات الجيدة ينبغي أن تكون ابتكارية من حيث الأساليب والفئات المستهدفة ووسائل الإعلام المستخدمة، وينبغي أن تكون فعالة من حيث عدد الأشخاص الذين يتم الوصول إليهم والتخفيضات في مستوى انبعاثات غازات الدفيئة، وفعالة من حيث التكلفة، وقابلة للتكرار في بلدان أخرى في المنطقة.

٢- دعم تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدّل

٨٣- عندما اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج عمل نيودلهي المعدّل، طلب إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم، حسب الاقتضاء، الموارد المالية اللازمة لدعم تنفيذ برنامج عمل نيودلهي

(٣٨) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(أ).

(٣٩) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(ج).

(٤٠) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(د).

(٤١) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(هـ).

(٤٢) المقرر ٩/م-أ-١٣، المرفق، الفقرة ١٧(و).

(٤٣) FCCC/SBI/2010/2، الفقرة ٩.

المعدّل، وأن يقدم إلى مؤتمر الأطراف بانتظام تقارير عن الأنشطة التي دعمها^(٤٤). وحث مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة عشرة، مرفق البيئة العالمية على زيادة تمويله للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية^(٤٥).

٨٤- ووفر مرفق البيئة العالمية بشكل أساسي التمويل للبرامج التدريبية المشار إليها في الفقرة ٢٧ أعلاه. وأدرج تمويله للأنشطة المنفذة في مجالات مواضيعية أخرى من مجالات المادة ٦ من الاتفاقية، بوصفها عناصر صُغرى ترد في بعض المشاريع التي يمولها المرفق والتي لها أولويات مختلفة. وفي الإضافة ٢ من تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة عشرة، قُدم تقدير أولي بتخصيص مبلغ ٢٠٠ ٣٠١ ٨٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة على الأقل لتمويل الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية منذ إنشاء مرفق البيئة العالمية^(٤٦).

٨٥- وقدمت الأطراف، ووكالات ثنائية ومتعددة الأطراف، ومنظمات دولية أخرى، دعماً مالياً لعدد كبير من الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية في البلدان النامية. بيد أنه لا تتوفر معلومات مفصلة عن هذا التمويل.

٣- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٨٦- ألفت الأطراف الضوء على الحاجة إلى المزيد من التمويل من مرفق البيئة العالمية لتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية وذلك بطريقة أقل بيروقراطية وأكثر شفافية.

٨٧- وعلاوة على ذلك، رأت الأطراف أن ثمة حاجة إلى وضع مبادئ توجيهية بشأن الإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية في إطار البلاغات الوطنية.

٨٨- وأقرت بعض الأطراف بضعف الآليات القانونية والمؤسسية فضلاً عن عدم كفاية الموارد المالية والتقنية بوصفهما عقبتين رئيسيتين أمام وضع خطط عمل وطنية تتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية.

ثالثاً- الاستنتاجات والتوصيات

٨٩- تفيد الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية أنها واصلت إعداد ودعم مختلف الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية. ورغم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدّل، لا يزال هناك العديد من التحديات. إذ ترى أطراف عديدة، لا سيما البلدان النامية، والمنظمات غير الحكومية، أن تعزيز القدرات المؤسسية والقانونية والتقنية والتنظيمية الحالية أمر ضروري من أجل تعزيز تنسيق وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية.

(٤٤) المقرر ٩/م-١٣، الفقرة ٥

(٤٥) المقرر ٧/م-١٦، الفقرة ٥.

(٤٦) FCCC/CP/2011/7/Add.2.

٩٠- وإذا كان العديد من البلدان النامية ينفذ أنشطة بدعم مالي وتقني من البلدان المتقدمة، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، تشمل إنتاج مواد تعليمية، وبرامج تدريبية، وأنشطة توعوية، فإن معظم هذه البلدان ترى أن ثمة حاجة إلى المزيد من التمويل لتوسيع نطاق هذه الأنشطة. وفي هذا الصدد، طلبت الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية زيادة تمويله للأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية^(٤٧). واقترحت استحداث نافذة للتمويل في إطار الصندوق الأخضر للمناخ^(٤٨).

٩١- وأشار إلى ضرورة زيادة فرص تدريب المجموعات التي تؤدي دوراً رئيسياً في التثقيف والتواصل في مجال تغير المناخ، من قبيل الصحفيين والمدرسين وقادة المجتمعات المحلية، كي تتطور مهاراتهم في مجال التواصل بشأن تغير المناخ. وعلاوة على ذلك، أشار إلى ضرورة تعزيز التدابير الرامية إلى زيادة مشاركة الشباب، والنساء، ومنظمات المجتمع المدني، ومجتمعات الشعوب الأصلية، في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

٩٢- وذكر أن ثمة حاجة إلى تحسين الإبلاغ فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية في إطار البلاغات الوطنية. ومن شأن ذلك أن يساهم في تبادل المعلومات وتحديد الثغرات والاحتياجات والعقبات بخصوص تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

٩٣- كما شددت الأطراف على أنه لتحسين فعالية الأنشطة المتعلقة بتوعية الجمهور وتثقيفه وتدريبه، من المهم رصد وتقييم نجاح هذه الأنشطة.

(٤٧) المقرر ٧/م أ-١٦، الفقرة ٥.

(٤٨) FCCC/SBI/2012/5، الفقرة ٢٩.

الأطراف والمنظمات التي عينت جهات تنسيق بشأن المادة ٦ من الاتفاقية^(١)

الأطراف المدرجة في المرفق الأول

الاتحاد الأوروبي
الاتحاد الروسي
إسبانيا
أستراليا
ألمانيا
آيرلندا
بلجيكا
بلغاريا
تركيا
الجمهورية التشيكية
رومانيا
سلوفينيا
السويد
فرنسا
فنلندا
كرواتيا
كندا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
هولندا

الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

الأرجنتين
الأردن
ألبانيا
أنتيغوا وبربودا

(١) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لجهات التنسيق الخاصة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، بما في ذلك أسماء الأشخاص الذين يتعين الاتصال بهم، في العنوان الشبكي التالي:
http://unfccc.int/cc_inet/cc_inet/information_pool/items/3888.php.

إندونيسيا
أنغولا
أوروغواي
أوزبكستان
أوغندا
إيران (جمهورية - الإسلامية)
بليز
بنما
بوتان
بورкина فاسو
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
بيرو
تشاد
الجبيل الأسود
الجزائر
جزر القمر
جزر كوك
الجمهورية الدومينيكية
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جورجيا
دومينيكا
رواندا
سانت لوسيا
سري لانكا
سوازيلاند
سورينام
سيراليون
طاجيكستان
عمان
غابون
غامبيا
غانا
غينيا
غينيا - بيساو
كمبوديا

كوبا
كوت ديفوار
كولومبيا
الكونغو
كينيا
ليبيريا
مدغشقر
مصر
المغرب
المكسيك
موريشيوس
موزامبيق
هندوراس

المنظمات

مركز البيئة الإقليمي لوسط وشرق أوروبا
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
